@ 411 @ يا رسول ا أي العمل أفضل قال الصلاة على مواقيتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل ا سألته عنهن ولو استزدته لزادني وفي المسند وسنن ابن ماجه عن ثوبان عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن والصلاة قد سن للأمة أن تتخذ لها مساجد وهي أحب البقاع إلى ا كما ثبت عنه في صحيح مسلم وغيره أنه قال أحب البقاع إلى ا المساجد وأبغض البقاع إلى ا الأسواق ومع هذا فقد لعن من يتخذ قبور الأنبياء والصالحين مساجد وهو في مرض الموت نصيحة للأمة وحرصا منه على هذا كما نعته ا بقوله ! ! وفي الصحيحين عن عائشة رضي ا عنها أنها قالت قال رسول ا صلى ا عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن ا اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة ولولا ذلك لأبرز قبره ولكن كره أن يتخذ مسجدا وفي رواية خشي أن يتخذ مسجدا وعن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول ا صلى ا عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة ا على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ومن حكمة ا تعالى أن عائشة أم المؤمنين صاحبة الحجرة التي دفن فيها تروي هذه الأحاديث وقد سمعتها منه وإن كان غيرها من الصحابة سمعها أيضا كابن عباس وأبي هريرة وجندب بن عبد ا وابن مسعود رضي ا عنهم وفي الصحيحين عن أبي